

البيان والتبيين

هذا ان أقسمت علي وإلا فدعني .

وقال مورك العجلي ما تكلمت بكلمة في الغضب أندم عليها في الرضى وقد سألت ا □ حاجة منذ اربعين سنة فما اجابني ولا يئست منها ولا اتكلم إلا فيما يعنيني قيل مكتوب في حكمة داود عليه السلام علل العاقل ان يكون عالما بأهل زمانه مالكا للسانه مقبلا على شأنه ولما قدم الفرزدق الشام قال له جرير وكان هناك ما طننت انك تقدم بلدا انا فيه قال الفرزدق إني طالما خالفت رأي العجزة وقال يونس بن حبيب اذا قالوا غلب الشاعر فهو الغالب واذا قالوا مغلب فهو المغلوب قال امرؤ القيس .

(وإنك لم يفخر عليك كعاجز ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب) .

وقال بعضهم .

(إني امرؤ ينفع قومي مشهدي ... أذب عنهم بلساني ويدي) .

وقال فتية بن مسلم اذا غزوتهم فأطيلوا الاطفار وقصروا الشعور .

ونظر مخنث الشيخ قبيح الوجه في الطريق فقال ألم ينهكم سليمان بن داود عليهما السلام عن الخروج بالنهار .

وعزى اعرابي ناسا فقال يرحم ا □ فلانا لقد كان كثير الإهالة دسم الاشداق وقال الشاعر .

(ترى ودك السديف على لحاهم ... كلون الرء لبده الصقيع) .

وقال اعرابي رحم ا □ فلانا ان كان لضخم الكاهل ثم جلس وسكت وقال اخر كان وا □ نقي الاطفار قليل الاسرار وسار رجل اعرابيا بحديث فقال أفهمت قال بل نسيت .

هجاء واثلة السدوسي لعبد ا □ بن المهلب .

قال واثلة بن خليفة السدوسي يهجو عبد الملك بن المهلب .

(لقد صبرت للذل أعواد منبر ... تقوم عليها في يدك قضيب) .

(بكمالمنبر الغربي اذا قمت فوقه ... وكادت مسامير الحديد تذوب) .

(رأيته لما شئت أدركك الذي ... يصيب سراة الأزد حين تشيب) .

(سفاهة أحلام وبخل بنائل ... وفيك لمن عاب المزون عيوب) .

(وقد أوحشت منهم رساتيق فارس ... وبالمصر دور جمة ودروب)